عـــدد ٣٦٢ (السنة ١٣)

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز

نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben ISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

داخل ا...
الجزائر والمغرب وسوريا و...
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

JEUDI 1 Septembre 1932 | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | الخميس ٢ جمادى الاولى ١٣٥١

الدواء الوحيد

لعلاج الازمة

مهما حاولنا التفكير في معالجة الازمة الا وتبادر الى ذهننا ان الدواء الوحيد الذي لا بد من استعماله قبل سواه هو تاخير آجال حلول الديون وتوقيف التتبع واصدار الاحكام وبالاحرى تعطيل التنفيذ بالنسبة الى الاحكام التي كانت صدرت ثم النظر في انزال مقادير الفوائض الفاحشة الى نسبة معقولة وايضا في بعض الاحيان يجب التنقيص حتى من اصل الدين رفقا بحالة العاجزين عن الدفع الذين تداينوا يوم كان سعر الحاصلات التونسية اضعاف سعرها الحالي ومن جهة اخرى جعل اساس الخلاص هو تقسيط الديون ودفع تلك الاقساط في آجال متباعدة تتراوح مدتها من خمسة الى عشرة اعوام بحسب قلتها وكثرتها وبمعنى اوضح حتى يمكن دفع الديون عن قوة لا عن ضعف ولكي يقع خلاص البعض بموجب هذا التساهل في الدفع بدل جعل الخلاص مبنيا على قاعدة ايقاع المطلوبين في الفقر المدقع او الافلاس الحقيقي من جراء بيع مكاسبهم بابخس الاثمان وفي مثل هذه الظروف التي قل فيها الراغب في الشراء وكثر فيها الطالب للبيع نتيجة استفحال داء الازمة وقلة ما في اليد من جهة . ومن اخرى للحيل التي يستعملها المتمولون المحتكرون الذين لا يوجد سواهم اليوم يستطيع الاقتناء ودفع الاثمان حينا دون امهال

اجل نحن نفكر في عدة امور تكون سببا للخلاص من الورطة التي وقعنا فيها ولكن مهما حاولنا الالتفات الى ادوية الا وجدنا في طليعتها هذا الدواء الذي يدور حول محوره الشفاء او على الاقل التنقيص من الالام والاوجاع.

ولماذا عند تفكيرنا كنا نحاول العدول عن استعمال هذا الدواء الوحيد والبحث عن ادوية اخرى سواه ؟

ذلك لاننا ادركنا كون حكومتنا لا ترغب في هذا الدواء وتروم سواه لظروف اقتضت الغاءه رغما عن الحاحنا المستمر وتكرارنا لمثل هذا الطلب في عدة مناسبات سواء على طريق الصحافة او بواسطة اللوائح الكتابية والمخاطبات الشفاهية الواقعة بين الاوساط والهيئات ورجال الحل والعقد بتونس او باريس

والذي يلوح ان الحكومة الفرنسية لم تتسرع في سن قانون التاجيل خشية من صعوبة تطبيقه اذ من المعلوم ان الديون المعينة تواريخ حلولها في سنداتها منها ما هو دين لاجنبي على تونسي او فرنسي وفي هذه الصورة فقد لا يرضى الاجنبي بتاخير دفع سنداته عن ابانها والسلطة الفرنسية انما تحكم في رعاياها لا في رعايا الدول الاجنبية . فقد يمكن ان يطبق القانون بموجب ذلك على البعض دون البعض وعندئذ تنعدم المنفعة المنجرة من سن مثل هذا القانون

ولكن حل هذا المشكل سهل ما دامت هناك سفارات ووزارات خارجية وفي الامكان فتح المذاكرات والوصول الى نتيجة مرضية الا وهي الاتفاق على قواعد اصولية يرتضيها الجميع . ومذاكرات من هذا النوع كانت وقعت بين فرنسا نفسها وبين انكلترا واميريكا وغيرهما من الدول وهي التي بمقتضاها وسعت اغلب الدول (ما عدى فرنسا) في آجال حلول السندات في هذا العام نفسه نظرا للازمة العالمية الضاربة الاطناب بكافة الاصقاع والبقاع بل بالعالم اجمع

فلو فتحت مذاكرات كهذه لا شك تصادف القبول وتعود بالفوائد المنتظرة منها .

وبما ان الحكومة لم تسن قانون التاجيل (موراتوريوم) الذي يخول العموم التمتع بفوائده فقد اعتاضت عنه بغيره وقررت اعطاء السلطة المطلقة لرؤساء المجالس المدنية بالعدليتين التونسية والفرنسية فهم وحدهم الذين يمكنهم تاجيل الديون او تقسيطها وتعطيل استعمال وسائل التنفيذ ولكن هذه السلطة مطلقة في الظاهر ومقيدة في الباطن اذ ان اي رئيس لا يحكم بالتاخير الا متى تحقق ان المطلوب في عجز مطبق عن الوفاء بما عليه حيث تخلدت بذمته ديون اكثر من ثروته باضعاف مضاعفة . وكل مطلوب هذه مثابته فان نفس طالبه تضطره هذه الظروف الاستثنائية الى التساهل معه باي طريقة كانت كما يقول المثل (ضياع بعض المال ولا ضياع كله)

فالتساهل بالنسبة الى العاجزين هو طبيعي والحصول عليه كما يكون من جانب الحاكم يكون من جانب الغريم

اما التساهل المفيد فهو الذي ينسحب على الجميع بين العاجزين تماما والعاجزين نسبيا وحتى القادرين يشملهم نظرا للازمة الحالية التي لم يسلم من اهوالها واخطارها احد حتى الذي كان قادرا بالامس على الدفع وان عجز القادر في هذا العام له مبرر ولا يعد عجزا ما دامت البطالة موجودة وما دام الكساد عاما وما دام النظام العام سائرا على غير قاعدة اقتصادية وما دامت اسعار حاصلات البلاد في النزول .

قد يقال ان الحكومة تخاف على سمعة البلاد التونسية ان ظهرت حالتها الاقتصادية بمظهرها الحقيقي وان بها ازمة اعسار شديدة لا يعهد لها نظير

هذا راي من الاراء ولعله مقبول لو كان ظهوره في وقت آخر اما في الاونة الحاضرة فكل الحجرات والنقابات والدور التجارية على علم من الازمة وانها عامة وبالعالم اجمع على الاطلاق وان الثقة قد انعدمت او اوشكت ان تنعدم من جراء ذلك بحيث اصبحت المعاملات مفقودة او قريبة من ذلك . وكيف يعامل ويتعامل الفلاح والتاجر ولا ضمانات مالية لاحدهما تمكنه من دفع سنداته في الابان لان التجارة كاسدة والفلاحة مخسرة لسقوط اسعار الحبوب سقوطا كبيرا مع تعمير الذمم باحمال من الديون ثقيلة اوجرتها اعوام الاجاحة الماضية

واذا كانت هناك حركة جزئية الان فما هي الا تابعة للموسم الفلاحي الذي هو دون المتوسط في معظم الجهات ولكن سوء الحالة سيظهر بعد حين لما تجمع الصابة ويتوقف عمالها المشتغلون بنقل الحبوب من مكان الى مكان عن العمل وتشتد ازمة البطالة والحالة تلك ايما اشتداد

فالمستقبل مخيف للغاية القصوى اذ فصل الخريف على الابواب وهو الفصل الذي يكون قد تم فيه جمع الصابة وتوقف فيه العمال عن الاشتغال بالفلاحة وجمع صابتها

عندئذ يخشى الناس حتى من المجاعة اما الخصاصة فلا شك في وقوعها

وضروري ذلك اذا علمنا ان اكثر التجار قد افلسوا وان معظم الفلاحين لم يدخروا معونتهم لفصل الشتاء بل لم يفضلوا بذر زراعتهم المقبلة

فالفلاحون اليوم باعوا ما عندهم لخلاص المطالب الدولية والديون وخرجت من ايديهم اثمانها لتسديد تلك الطلبات المتنوعة المتراكمة ولم يبق لهم مال يشترون به زريعتهم او يتمونون به والفائز منهم من لم يبق مطلوبا في القدر الكثير

واذا كان هناك باب يقال له الاقتراض فلا يكون مفتوحا في وجوه المعدمين . فلا الشركة الاحتياطية بمستعدة لتسليف طبقة كبرى محتاجة جد الاحتياج ولا الديوان العمومي بقادر على ترضية اغلب الفلاحين ولا المرابيون بمخاطرين بثروتهم حتى يعاملوا اناسا غارقين في بحور عميقة من الديون العظيمة

اذن فالناس انما يرجون رحمة الله الواسعة اما المستقبل فمظلم اللهم الا اذا توقفت السندات واخرت المطالبات بالديون الى وقت اليسر الذي هو واقع لا محالة بعد العسر

هذا وان املنا لا ينقطع من الحكومة بحيث تتوفق الى استعمال الدواء النافع وان شئت قلت الوحيد لعلاج الازمة الا وهو التاجيل العام .

الطيب بن عيسى

... الخارج

انتهاء ثورة ابن رفادة

مقتله وابادة قومه ـ بيانات وتفاصيل وافية

اذيع في يونيه الماضي ان الشيخ حامد بن رفادة ونحو اربعمائة من انصاره وصلوا الى حدود الحجاز متجهزين تجهيزا كاملا بالسلاح والذخيرة وان غرضه مهاجمة الحجاز واثارة قبائله والقضاء على حكم الملك ابن السعود فيه

وابن رفادة شيخ قبيلة ضعيفة هجر الحجاز بعد استيلاء الوهابيين عليه واقام في مصر منقطعا عن ذوي قرباه واصدقائه من قبائل الحجاز ولم يكن له من القوة ما يجعله يفكر في هذا العمل ولكنه ظهر فجاة على حدود الحجاز مع قوة كبيرة كانت تصلح نواة لجيش كبير من البدو او صح ما توقعه هو وانصاره من انشقاق قبائل نجد والحجاز على الحكومة الوهابية

وقد بادرت الحكومة الانكليزية الى ابلاغ الملك ابن السعود خبر وصول هذا الثائر الى حدود بلاده واكدت له انها ستتخذ التدابير اللازمة لمنع وصول الاسلحة والذخائر اليه وامداده من جهة شرق الاردن . وكان ابن السعود واقفا على حركات هذا الرجل فلم يفاجأ ببلاغ الحكومة الانكليزية مفاجاة ولكنه اصدر بلاغا اشار فيه من طرف خفي الى الايدي التي يعتقد انها حركت ابن رفادة وقال انه يعرف كيف يؤدبه ثم سكت سكوتا تاما

وفي خلال ذلك راجت سوق الاشاعات رواجا عظيما وتناقلت الصحف في كل مكان انباء خطيرة عن تلك الحركة كانوا يعزون اكثرها الى عمان حتى خيل الى الناس في بعض الاحيان ان الحركة امتدت امتدادا يهدد عرش ابن السعود بالخطر وان الثوار تجاوزوا مدينة الوجه جنوبا في طريقهم الى مكة وجدة وانهم اوشكوا ان يحدقوا بالمدينة المنورة

ومما زاد هذه الاشاعات رواجا التدابير العسكرية الكبيرة التي اتخذتها انكلترا على حدود شرق الاردن وفلسطين وفي خليج العقبة وما خيل الى الناس من استعدادها في جهة الخليج الفارسي

وكان ابن السعود في اثناء سكوته يحشد قوته ويوجهها الى جهات غير معلومة . ولم يكن ابن رفادة برغم كل هذه الاشاعات قد تجاوز حدود الحجاز فكان يوقف ابن السعود منه موقفا دقيقا ايهاجمه وهو في ارض شرق الاردن ام يصبر على الاشاعات التي تضر سمعته ومركزه ؟ وهذا الموقف حمل بعض الناس على الاعتقاد بان ابن السعود الذي اعد قوات كبيرة في نجد لا يمكن ان يكون فعل ذلك لمقابلة ابن رفادة وحده وهو لا تزيد قوته على اربعمائة مقاتل بل ربما كان يرمي الى اغراض اخرى اعظم شانا وخطورة ما جعل بعض الصحف العربية وخصوصا في سورية تتوقع هجومه على شرق الاردن لانه يلقي على حكومته جانبا من التبعة في حركة ابن رفادة

والظاهر ان ابن السعود جعل في مقدمة اغراضه من التاهب العسكري الذي قام به ابادة بن رفادة وجماعته بضربة واحدة كما هي عادته في حروبه مع البدو

ويؤخذ من البلاغ الذي نشرته وكالة مملكة الحجاز ونجد امس ان ابن رفادة ادرك خطر موقفه فاراد الفرار من جهة وادي تريسم ولكن قوات ابن السعود كانت واقفة له بالمرصاد فادركته في ارض الحجاز واحدقت بقوته من كل جانب فابادتها كما يؤخذ من البرقية التالية :

برقية شركة روتر

فقد اذاعت شركة روتر ما ياتي :

جدة في ٣١ يوليه ـ نشرت الحكومة بلاغا اعلنت فيه ان قوات الملك ابن السعود قضت قضاء تاما على الثائر بن رفادة في جبل شار بجوار ضبا . وقد وقع الاصطدام صباحا ودام الى المساء فقتل بن رفادة ونجلاه والشيخ ابو طقيقة و ٢٧٠ من رجالهما وجيء براس بن رفادة الى ضبا حيث اخذ صبيان القرية على سبيل الهزؤ يلعبون به لعبهم بكرة القدم

وكانت خسارة قوات الحكومة كبيرة جدا

الاهرام

معاهدة الجزيرة

بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها
وبين حكومة الجمهورية الفرنسوية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبيء بعده

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصلي آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

بما انه قد عقدت بيننا وبين حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية معاهدة صداقة وحسن تفاهم لتقوية علاقات الود والصداقة القائمة لحسن الحظ بين بلادينا . ووقعها مندوب مفوض من قبلنا ومندوب مفوض من قبل فخامته وكلاهما حائزان الصلاحية التامة المتقابلة وذلك في جدة في اليوم التاسع والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة الف وثلاثمائة وخمسين هجرية الموافق لليوم العاشر من شهر نوفمبر سنة الف وتسعمائة واحدى وثلاثين ميلادية وهي مدرجة فيما يلي .

صدى ...

محادثة

مع ملكة الطرب
(السيدة منيرة المهدية)

ما انجزت حضرة ضيفتنا الكريمة السيدة (منيرة المهدية) آخر حفلاتها بالمسرح العالمي (سينيما موندبال) حتى كنت متحصلا منها على موعد خاص لتفضي الي فيه بتصريحات فنية انقلها عنها الى قراء « مسرحيات » الوزير . وفي الساعة الموعودة كان المصعد الكهربائي يرقى بي الى الدور الاعلى في نزل (تونيزيا بالاس) الذي اختارته السيدة لنزولها.

وبمجرد ما بلغته يممت الجناح الذي تقيم فيه ضيفتنا الفنانة ووقفت اطرق باب غرفتها . وسريعا ما فتحته مساعدتها (خضراء) وفي ظرف متناه سالتني عن اسمي فسلمتها بطاقة زيارتي . فدخلت بها ثم عادت على الاثر فقادتني الى حجرة الاستقبال قائلة : « تفضل هنا ... قليلا وتجيء سيدتي ... » وما هي الا دقائق حتى اقبلت علي السيدة (منيرة) براسها الشامخ ومحياها الباش وثغرها الذي لا تكاد تفارقه الابتسامة

وبعد حصة لطيفة تقضت في التحيات والمجاملات وتناول المبردات اشعرتني حضرتها بانها على استعداد للاجابة عن اسئلتي فجرى القلم على القرطاس والى القراء ما دونه :

⁂

س ـ كيف وجدت تونس وابناءها ؟

ج ـ لساني عاجز عن الشكر والامتنان عما لقيته في بلادكم الجميلة من لطف . وفي ابنائها الانجاب من حفاوة .

س ـ ما هي رحلاتك التي سبقت هذه الرحلة؟

ج ـ لقد زرت كثيرا من الاقطار من بينها : باريس ـ المانيا ـ ايطاليا ـ اسطنبول ـ الديار الشامية بتمامها والعراق فزرت بغداد ـ البصرة الخ ... وقد عدت من رحلاتي احمل افخر النياشين والاشرطة تقديرا للمهمة الفنية التي اقوم بها .

س ـ على من اخذت قواعد الفن الاولية ؟

ج ـ لم آخذها على احد بل كانت لي استعدادات فطرية . في الغناء والتمثيل . منذ كنت في السابعة من عمري حتى ان كثيرا من الذين كانوا في سن الثلاثين قد اخذوا عني الافادات الفنية

س ـ ما هي اول فرقة انضممت اليها ؟

ج ـ اني لم انضم الى اية فرقة بل كنت ولا زلت انا التي اكون الفرق . تمثيلية وغنائية . فينضم اليها الممثلون والممثلات والمغنيون والمغنيات ويتناولون مرتبات قارة من عندي في مقابل اشتغالهم في هذه الفرق التي دائما انا مؤسستها ومديرتها وانا التي اقوم بالادوار الاولى فيها

س ـ ما هو اول مسرح اقمت به اولى حفلاتك ؟

ج ـ هو مسرح « بريتانيا »

س ـ ما رايك في الفن الغنائي بمصر ؟ والى اية ناحية يتجه الان ؟

ج ـ الفن بمصر آخذ في التقدم والناحية التي يتجه اليها هي التجديد .

س ـ وما رايك في هذا التجديد الفني وفيمن يعيبون عليك عدم مسايرته في الحانك ؟

ج ـ (بلهجة قوية) كل الحاني تجديدية وان كان هناك من يشيعون علي او يكتبون عكس ذلك فلاغراض وغايات في نفوسهم ... ويكفيكم دليلا على اني دائما اجنح الى تطوير الفن وتجديده اسطواناتي التي املؤها تباعا . فلو لم يكن في هذه الاسطوانات من جديد مطرب لما راجت ذلك الرواج العظيم في سائر الاقطار والامصار . ولما تسابقت شركات الفونغراف الى التعاقد معي باذلة في سبيل ذلك ارفع الاثمان !

واسمحوا لي بان اقول لكم ان بعض المغنيين والمغنيات عندنا ارادوا ان يمزجوا بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية . رغما عن تباعد الروحين . فخلطوا بينهما وسموا ذلك المزيج المخلوط : تجديدا للفن ... وتطويرا ... اما انا فاني اجدد الحاني واحسنها باستمرار ولكن في دائرة قواعد موسيقانا العربية البديعة التي لا ارى غيرها مثيرا لكوامن العواطف ومؤثرا على الاحساسات وهازا لنياط القلوب ! حيث رايي ان لكل امة موسيقاها الخاصة التي لن يحصل لها الطرب « الحقيقي ! » بسواها ... ! فمن العبث اذن ومن الجناية على الفن الموسيقي ان نزج به في هذا الخلط والاندماج !

س ـ هل مقاطيعك الفنية تتولين تلحينها بنفسك من غير استعانة باحد ؟

ج ـ اغلبها

س ـ هل يجد الفن الموسيقي تشجيعا وتنشيطا من الهيئات والشخصيات البارزة في مصر ؟

ج ـ نعم قد وجد الفن تشجيعا عظيما من (نادي الموسيقى الشرقي) ومن وزارة المعارف التي على راسها صاحب المعالي حلمي عيسى باشا

س ـ هل صحيح ما يشاع من انك عازمة على اخراج شريط سينيمائي غنائي ؟

ج ـ نعم وان شاء الله سيكون ذلك بعد عودتي

س ـ ارجوك ذكر كلمة عن حياتك التمثيلية

ج ـ اشرت لحضرتكم في اوائل الحديث على ان اول ظهوري كان على التخت وكنت اذاك في السابعة من عمري فمكثت مقتصرة على الطرب حتى بلغت الثالثة عشر . وعند ذلك اردت ان اغامر واجازف من جديد . وسرعان ما اسست فرقتي التمثيلية وشرعت في اخراج روايات من نوعي « الاوبرا » و « الاوبريت » وبذلت في هذا السبيل مجهودا قويا ومالا وافرا . (بابتسامة طويلة) والحمد لله ان كان النجاح حليفي ! وها انا الان في الثانية والثلاثين من عمري ولي من ذائع الصيت والشهرة ما عم جميع الانحاء

س ـ والان هل انعزلت تماما عن المسرح وتخصصت بالتخت ؟

ج ـ كلا . بل سابرز للعمل بفرقتي التمثيلية في الموسم الشتائي المقبل

س ـ ... هذه ؟

ج ـ ... حفلاتي بالعاصمة ... ضواحيها ساذهب الى بعض مدن الايالة . ومنها الى الجزائر . فالمغرب الاقصى . فباريس . ومن هنالك نرجع الى مصر انا وزوجي على طريق الجو حيث سنمتطي الطيارة . وبقية افراد الفرقة سيعودون على طريق البحر .

س ـ هل اقمت حفلات في طرابلس قبل وصولك الى تونس ؟

ج ـ نعم . اقمت فيها اربع حفلات

س ـ وهل تفكرين في العودة الينا ؟

ج ـ (بلهجة التاكيد) اجل ! وباذن الله ساكون بينكم في العام الآتي حيث لم يعد لي صبر على فراق التونسيين الاكارم الذين اعتبرهم اخوانا لي وكم سيتضاعف سروري عند ما اعود اليهم ان شاء الله

⁂

وعند هذا الحد رايت انهاء المحادثة . فتقدمت الى السيدة بحار تشكراتي عما ابدته في حديثها القيم من عواطف سامية واحساسات نبيلة عالية فاستاذنتها في نشر تصريحاتها للقراء فسمحت بذلك مع فائق الامتنان وطلبت مني ان انقل عنها ايضا : انها لم تفكر في اقتناص منافع مادية من هذه الرحلة بل كل غاياتها منها التعارف باخوانها الذين طال حنينها اليهم . كما طال حنينهم اليها . وربط اواصر الود العريق بين القطرين الشقيقين . وانها لو كانت غايتها الارباح المادية لاكتفت باحياء حفلتين فقط او حفلة واحدة تجعل لها اثمانا مرتفعة وبالطبع ان كل الجمهور سيقبل على الحفلة « الوحيدة » مهما بلغت اثمان البقاع ولكن هي اقامت حفلات متوالية وجعلت الاثمان عادية لتبرهن على الغاية الادبية المحضة التي تسعى اليها . واكرم بها من غاية نبيلة .

فوعدت حضرتها باثبات هذا التصريح الجميل ثم استاذنتها في الانصراف فتكرمت بمرافقتي قليلا ثم ودعتني بمثل ما اقتبلتني به من كبير الحفاوة والترحيب

(مندوب الوزير)

* في الجو المسرحي *

حفلة النجم الرياضي

اقيمت هذه الحفلة الكبرى . التي نوهنا بها في عددنا الماضي . واحرزت على نجاح باهر حيث كان الاقبال عليها كبيرا كما كان برنامجها حافلا متنوعا احتوى على عدة فصول بديعة . وكان ابدعها ذلك التخت الفني الرائق التي تراسته مطربة العواطف والشعور السيدة فضيلة ختمي تطوعا منها لاعانة هذا المشروع القومي المفيد

فنهني جمعية (النجم الرياضي) النشيطة بنجاح حفلتها السنوية الحافلة شاكرين كل من مد لها يد المساعدة وداعين لها بزيادة التقدم والنجاح

الانتقام المجرم

نشرنا في العدد الفارط كلمة عن هذه الرواية التونسية السينيمائية التي الفها الكاتبان النشيطان السيدان محمد زروق ومحمود بن عثمان . وشرعا في المفاهمة مع بعض الشركات السينيمائية التي ستتولى التقاط مناظرها

واليوم نبشر قراءنا بان حضرة صديقنا الاديب البارع السيد محمد زروق . احد مؤلفيها . قد وعدنا باتحاف (صدى المسرح) بخلاصة قيمة لهذه الرواية وربما نشرنا الخلاصة في العدد الآتي

صحيح الاغاني

صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب الفني الذي تولى نشره المطرب المعروف السيد البشير فهمي . وقد اهدانا نسخة منه وبتصفحها وجدناها تحتوي على كثير من الاغاني الجديدة مصرية وتونسية منها هاتيك الاغاني العذبة التي نظمها شاعر الشباب الى بعض المطربات وتولت تسجيلها على اقراص الفونغراف في الرحلة الاخيرة الى برلين عاصمة المانيا وقد اعجبنا منها على الاخص بالمقطوعات النقدية التي كانت احسنها الانشودة المعنونة بـ (الموضه)

والكتاب مفتتح بمقدمة فنية رائقة لكاتب تونسي كبير استغرقت منه نحو الاربعين صفحة . وهو محلى ببعض الصور ومحاط بغلاف جميل وثمنه لا يتجاوز ٣ فرنك

الاستاذ جورج ابيض

سرنا كثيرا ذلك النجاح الجميل الذي تكللت به المفاهمة الواقعة بين حضرة الحازم المجد صديقنا الاديب السيد البشير المتهني وكيل فرقة « المستقبل التمثيلي » الشهيرة وبين النابغة الفنان الاستاذ جورج ابيض الذي اسمه اشهر من ان يعرف فقد اتفق الطرفان على قدوم هذا الاستاذ الينا للعمل في الفرقة طيلة الموسم الآتي . والمتوقع ان حلوله بتونس سيكون في اوائل شهر سبتمبر المقبل . فنشكر همة السيد المتهني ونرحب بقدوم الاستاذ

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

ى الداخل

حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من جهة

وحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية من جهة اخرى

رغبة منهما في توثيق العلاقات الودية السائدة لحسن الحظ - بين بلديهما وتثبيتها وفي انشاء علاقاتهما المتبادلة على اساس من التعاقد يوافق رغائبهما ومصالحهما المتقابلة فقد قررا من اجل ذلك الغرض عقد معاهدة صداقة وحسن تفاهم وعين حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبد العزيز وزير الخارجية

وعين حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية

المسيو ج . ر . ميغريه القائم باعمال فرنسا في الحجاز ونجد وملحقاتها حامل وسام ضابط في جوقة الشرف مندوبين مفوضين عنهما

وبعد ان تبادل المذكوران اوراق اعتمادها ووجداها مطابقة للاصول اتفقا على المواد الاتية :

المادة الاولى

نعترف حكومة الجمهورية الفرنسية بان مملكة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دولة حرة ذات سيادة ومستقلة استقلالا تاما مطلقا

المادة الثانية

يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان رغبتهما الاكيدة في ان يحافظا دائما على علاقات السلم والصداقة بينهما وفي ان يحلا بهذه الروح ما قد يقع من الخلافات بينهما

ان الممثلين السياسيين والقنصليين الذين يعتمدهم احد الفريقين الساميين المتعاقدين او يعينهم لدى الفريق الاخر يعاملون حينما يكونون في بلاده بالمعاملة المنصوص عليها في قواعد وعادات القوانين الدولية العامة على ان يكون ذلك بصورة المقابلة بالمثل

المادة الثالثة

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بان يسعى بكل ما لديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للاعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلم والسكينة في بلاد الفريق الاخر

المادة الرابعة

ان الحج للديار الحجازية الاسلامية المقدسة حر لجميع المسلمين الذين يحملون التابعية الافرنسية من رعايا ومحميين وتعلن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها ان هؤلاء الحجاج يتمتعون اثناء اقامتهم في الحجاز مع امنهم على اموالهم وانفسهم بالمعاملة والحقوق الممنوحة او المعترف بها لرعايا اولى الامم بالتفضيل

المادة الخامسة

ان متروكات الرعايا الفرنسويين المتوفين في الحجاز ونجد ممن ليس لهم اوصياء شرعيون في هذه البلاد يصير تسليمها بعد اتمام الاجراءات الرسمية ودفع الرسوم المقررة بموجب القوانين المحلية الى الممثل الافرنسي بجدة او من ينتدبه من قبله لذلك الغاية مقابل سند استلام ليصير تحويلها الى ورثة المتوفين

ومقابلة بالمثل فان متروكات الرعايا الحجازيين او النجديين المتوفين في البلاد الموضوعة تحت السـ[illegible] تلك البلاد يصير تسليمه . وجميع الرسوم المقررة بموجب القوانين المحلية مقابل سند استلام الى ممثل حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها اذا كان لجلالته ممثل في البلاد التي حصلت الوفاة فيها والا فانها تسلم بواسطة الممثل الافرنسي بجدة

المادة السادسة

تعترف حكومة الجمهورية الفرانسوية بالتابعية الحجازية او النجدية لرعايا حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وسيكون لهؤلاء مطلق الحرية للدخول والاقامة في البلاد الموضوعة تحت سلطة الجمهورية الافرنسية او نظاراتها بشرط مراعاة الانظمة السارية المفعول كما وانهم يتمتعون طبقا للقوانين المحلية بحماية تامة فيما يتعلق باشخاصهم واموالهم .

ومقابلة بالمثل يعترف حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالرعوية الفرنسوية للذين ينتسبون للاراضي الموضوعة تحت سيادة فرانسا وبالرعوية الوطنية المختصة برعايا البلاد للذين تقوم حكومة الجمهورية الفرنسوية بتمثيلهم السياسي والقنصلي في الخارج وسيكون لهؤلاء ايضا مطلق الحرية للدخول والاقامة في البلاد الحجازية والنجدية وملحقاتها بشرط مراعاة الانظمة السارية المفعول كما وانهم يتمتعون طبقا للقوانين المحلية بحماية تامة فيما يتعلق باشخاصهم واموالهم

المادة السابعة

يمنح كل من الفريقين الساميين المتعاقدين الفريق الاخر على وجه المقابلة بالمثل المعاملة التي تعامل بها اولى الامم بالتفضيل فيما يتعلق بالرسوم وممارسة المهن والصنائع والتجارة والملاحة في البلاد التابعة لكل منهما

المادة الثامنة

لا تسرى نصوص هذه المعاهدة على العلاقات القائمة بين دولتي سوريا ولبنان وبين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وستكون هذه العلاقات موضوعا لاتفاقيه خاصة يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بالدخول في المفاوضات بشانها في اقرب فرصة ممكنة

المادة التاسعة

سيجري ابرام المعاهدة الحالية ويجرى تبادل قرارات الابرام في جدة باسرع وقت ممكن وتصبح سارية المفعول من يوم تبادل قرارات الابرام لمدة عشر سنوات اعتبارا من هذا التاريخ الاخير واذا لم يعلن احد الفريقين الساميين المتعاقدين للاخر عزمه قبل ستة اشهر من انتهاء مدة العشر السنوات المذكورة على الغاء هذه المعاهدة تعتبر متجددة بطبيعتها لمدة عشر سنوات اخرى

المادة العاشرة

ان المعاهدات الحالية ستعرف باسم (معاهدة الجزيرة) وقد نظمت باللغتين العربية والفرانساوية ولكل من النصين قوة واحدة واعتبار واحد.

عملت في جدة بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٣١ الموافق ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٥٠ من صورتين باللغة العربية وصورتين باللغة الفرانساوية ويكون في خزانات حكومات جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها صورة من كل اللغتين ومثلها في خزانات حكومة الجمهورية الفرنسية

(التوقيع) فيصل بن عبد العزيز
(الختم)

(التوقيع) د . رميغريه (الختم)

اوقاف الحرمين

يلزم ان ينتفع بها الحجازيون

ان اوقاف الحرمين الشريفين كثيرة منها ما حبس على اهل الحرمين من اول الامر ومنها ما انجر اليهم بالتبعية بمعنى ان المحبس قد اوقف على اهله وذريته واذا انقطع العقب يكون المرجع لاهل الحرمين الشريفين .

وقد جرى عمل جمعية الاوقاف عندنا انها تدفع سنويا معلوما قارا ترسله لامير الحجاز راسا بواسطة رئيس ركب الحجاج التونسيين الذي يبلغ الامانة (الصرة) وياخذ في مقدارها وصلا رسميا

وقد كانت هذه الامانة مقدرة في القديم بخمسين الف وبحسب نمو دخل الاوقاف تكون قيمتها الان نحو نصف مليون من الفرنكات في السنة تقريبا

ومنذ عشرين عاما ابطل توجيه الامانة ولم يرجع ارسالها الى اليوم رغما عن الملاحظات التي ابدتها جريدتنا في كثير من المناسبات تاييدا لمشروع ارسال الصرة . وكيفما كان الحال فان بخزينة جمعية الاوقاف مقدارا ذا بال قد فضل في مدة العشرين عاما بموجب تعطيل تبليغ الامانة الى اهلها فالواجب والحالة هذه اما ارساله الى الحجاز بعد تصفية حسابه او دفعه الى اخواننا الحجازيين الذين يزورون البلاد التونسية ويتواردون عليها من حين الى حين واليوم بين اظهرنا نخبة من الضيوف الحجازيين المكرمين المبجلين من اخوانهم التونسيين وهم مستعدون لقبول كل مساعدة تقدمها لهم جمعية الاوقاف من احباس الحرمين

كما جرى عمل جمعية اوقافنا انها تدفع لكل حجازي يحل ببلادنا على كرة او على كرات اثنى عشر مائة فرنك واذا كان من الاعيان وقد اصطحب معه تابعه فان الجمعية تدفع له الفين واربعماية فرنك وكل هذه الاعانات تخرج من الحساب الخاص بصندوق الحرمين الشريفين .

لكن بمزيد الاسف ان قد بلغنا ان الجمعية قد اوقفت الاعانة المعينة لزوار البلاد التونسية من اهل الحرمين الشريفين معتذرة بان دخل الحرمين قد دفع حتى نفد من جراء كثرة ورود الحجازيين واخذهم المنح في الاعوام الاخيرة ولا سيما في هذا العام الذي ضربت الازمة فيه ضرباتها بالحجاز اكثر من بقية الاقطار .

اما نحن فنستبعد كل البعد ان صندوق الحرمين قد فرغ وانما نظن ان حساب اوقاف الحرمين لم يدقق او انه وقع الحساب ووقع فيه الغلط .

وهب ان المال المخصص للحجازيين الزائرين القطر التونسي قد نفد فان هناك اموال اخرى قد فضلت مدة العشرين عاما التي تعطل فيها ارسال الامانة (الصرة) ولا مانع من ان تصرف على الضيوف بدل ان تبقى بالصندوق

ومما علمنا ان وفدا من الحجازيين قد قدم شكاية الى المولى الوزير الاكبر وهذا كلف بها جناب وزير القلم حيث بلغته في ماخر وقت قد عزم فيه على السفر لفرنسا ولا ندري ماذا كان عمل وزير القلم ؟ وماذا كانت النتيجة ؟ انما الذي نتحققه ان اخواننا الحجازيين في اشد الاحتياج وانهم الى اليوم لم ينالوا مرغوبهم رغما عن كونهم قد اثرت عليهم ازمتهم بالحجاز ثم ازمتهم هنا فكانوا من الفقر والاحتياج والخصاصة بمكان

وعليه نلفت نظر الجمعية وبالخصوص مديرها ورئيسها حتى ينهيا هذه القضية بما يعود بالنفع على اهل الحجاز طبق نصوص الواقفين المرحومين

اليهود والصهيونية

كنا نسمع ان الاسرائيليين منقسمين الى شطرين متساويين وهما اليهود المتعصبون لدينهم وتقاليدهم المعبر عنهم بالصهيونيين . واليهود المتسامحون في بعض طقوسهم الدينية وعاداتهم الاصلية المعبر عنهم بالمتعلمين في المدارس الاروبية وشبهها من المدارس التي لا تزاول فيها العلوم الدينية وبمعنى اوضح ان الشطر الثاني هو المارق من الدين او القريب من المارق وهو الذي يقدس المدنية الغربية بحذافرها بغثها وسمينها

وكنا نسمع ان الشق الثاني تغلب وسيتغلب على الشق الاول بل سيقضي عليه القضاء المبرم

الا ان الواقع اثبت لنا ان اشياع الصهيونية او التعصب الديني هم الاكثرية المطلقة وان احرار الفكر عددهم ضئيل جدا يدل على ذلك انخراط معظم المحامين والاطباء والمثقفين بوجه عام في الجامعة الصهيونية وبثهم لدعايتها بكل مكان وخدمة القضية الفلسطينية وتاسيس وطن قومي بكل قواهم وبذلهم الاموال والوجاهة وتضحية علائق حسن العاشرة والترابط الاقتصادي احيانا سعيا وراء الوصول للغرض المقصود

اما عوام اليهود واغلبيتهم الساحقة فحدث عن غلوهم في صهيونيتهم ولا حرج فهم يضحون كل شيء مقابل احلامهم ومطامعهم الاشعبية في الاحراز على تاسيس وطن قومي بالقدس او على الاقل تفوقهم في المعاملة على مسلمي بيت القدس

وكلما اشتدت دعايتهم لصهيونيتهم نموا ازداد تهور الطائشين منهم في العمل لبذر بذور الشقاق وتجسيم سوء التفاهم بين المتساكنين في الوطن الواحد الذين كان الواجب عليهم ان يعيشوا على صفاء ووفاء ومودة وولاء

اجل كنا نخشى من الدعاية للصهيونية قبل اليوم لما توجده من الضغائن والاحقاد وها قد اثبتت الحوادث التي جرت بصفاقس واريانة وماطر والحاضرة الخ خطر ماكنا نتوقعه وكان البادئون باستعمال السلاح هم طائشو اليهود ورعاعهم والمتهورون منهم بحيث ان صفو الامن العام كاد ان يفقد في المدن الاهلة بعدد عديد من اليهود المتنطعين

وعليه فبدون تعليق وشرح للحوادث نقول ان القطر التونسي غير صالح للدعاية الصهيونية بل لا يصلح الا للتوفيق بين العناصر وربط اواصر حسن التفاهم بين كافة الاجناس على الاطلاق بمعنى ان تونس يجب ان تكون منطقة حائدة تمنع فيها منعا كليا باتا الدعايات الدينية والسياسية . ويجب على الحكومة ان تقمع كل حرية من هذا القبيل حفظا للنظام العام

لفائدة الخيرية

حفلة كبرى بحمام الانف

مساء السبت (بعدغد) تقع حفلة فنية بكازينو حمام الانف وتبتديء من الساعة التاسعة مساء وتنتهي باخر الليل ومتحصل دخلها يرجع لصندوق الجمعية الخيرية الاسلامية

وحفلة الطرب هذه ستكون تحت رئاسة الفنانة المبدعة السيدة دليلة ويشارك فيها افراد جوقتها اما التذاكر فتباع بقهوة بن عياد بحمام الانف من الان وفي كل يوم من الساعة السادسة الى الثامنة مساء واسعارها كما ياتي ١٥ رتبة اولى للرجال . و ١٠ رتبة اولى للنساء و ١٠ رتبة ثانية للرجال و ٥ رتبة ثانية للنساء . والمحقق ان الاقبال يكون عظيما

وليد مامون

ازداد لرفيع الشان الامير سيدي علي باي مولود سماه (محمد المامون) جعله الله من محمودي الخصال المامونين على دينهم ودنياهم واقر به اعين والديه المحترمين

ضيفان مكرمان

تشرفنا بزيارة الفاضل الاكمل السيد عيسى ابن يحي الباروني الاستاذ بمدرسة نالوت من ولاية طرابلس الغرب وبصحبته الاكمل الامجد السيد يحي بن الحاج سعيد الباروني

فمرحبا بهما من ضيفين مبجلين

جبل المنار

في العدد الماضي نشرنا لمكاتبنا الخاص - بقرية جبل المنار الجميلة - رسالة تضمنت اجتماع نخبة من مصطافي الجبل وسكانه لاقامة احتفال كبير يعود متحصل دخله الى صندوق جمعيتنا الخيرية الاسلامية التونسية وتشكيل لجنة لهذا الغرض من سادة اشتهروا بالنزاهة والتفاني في حب المشاريع القومية . وقد وعدنا المكاتب في اخر رسالته بموافاة القراء بكلمة عن هذا الاحتفال المفيد . وهذا ما ارسله الينا تحت عنوانه :

(حفلتنا الخيرية)

بماذا احدث قراء الوزير عن هذه الحفلة الحافلة ؟ االحدثهم عن الكرم الحاتمي الذي فاض فيها ؟ ام احدثهم عن الادبيات المؤثرة التي تخللتها ؟ ام عن الفن البديع الذي اطرب الحضور طيلة سهرتها الانيقة ام عن ذلك الجو الطبيعي الفاتن الذي كان محيطا بها من جميع الجهات ؟

حقا انها لحفلة حافلة وسهرة انيقة لا نبالغ اذا قلنا انها كانت اكثر حفلات الخيرية نجاحا هذه الصائفة . شرفها علية القوم واكارمهم فازدانت بهاتيك الوجوه النيرة والاكف السخية . واقيمت بمقهى (الناظور) الكائنة بقمة الجبل والمطلة على ساحل البحر فكانت المقهى تتلالا بالزينة والانوار والبحر من ورائها يرسل الى المحتفلين نسماته المنعشة كانما هو يشعرهم بمشاركته في الاحتفال .

بين هذه المناظر الساحرة كان ذلك الجمهور المحتشد في آن واحد يقوم بعمل البر والاحسان ويبهج النفس ويمتعها بذلك الفن المبدع الذي كان يسمعه حينا من طاقم الموسيقى المتفنن وحينا من جوقة الطرب البارعة حتى انتصف الليل او كاد . وعند ذلك نصبت السوق الخيرية التي ظهر فيها كرم التونسيين وحبهم لمشاريعهم في اجلى مظاهره .

وما انتهى ذلك السوق حتى راينا حضرة المحترم رجل النزاهة والاخلاص جناب رئيس الخيرية السيد البشير معاوية قد دعا اليه شاعر الشباب الاخ محمود بورقيبه واسر اليه ببضعة كلمات . فاعتلى على اثرها التخت بين عواصف التصفيق والهتاف وارتجل كلمات نثرية - على لسان الجمعية الخيرية - عبر بها عن فرط تشكرها الى السادة المحتفلين عموما ثم عرج - بايجاز - على المبرات الحميدة التي ما فتئت تقوم بها هذه الجمعية الطيبة نحو اليتامى والمساكين . وختم كلماته بالقاء قصيدته التي اعدها لهذه الليلة - وهي الواصلة اليكم صحبة هذا . (يجدها القراء في صدى الادب من هذا العدد) فكان التصفيق حادا والاستحسان عاما

وبعد ذلك عادت جوقة الطرب الى تشنيف الحاضرين باغانيها المتنوعة . حتى اوشكت الحفلة على الانتهاء . واذ ذاك راينا رئاسة الخيرية تستدعي شاعر الشباب مرة ثانية وتكلفه بان يعلن للجمهور التصريحات الجميلة التي فاهت بها الانسة (رتيبة) مطربة الحفلة والوعد الذي قطعته على نفسها نحو الجمعية الخيرية طول حياتها .

فخرج لنا وبجانبه المطربة واعلمنا بان هذه الفتاة الكريمة قد وعدت بتحبيس نفسها على الجمعية الخيرية تحبيسا ابديا لا يحل . وانها ستبقى طيلة عمرها على اتم الاستعداد لتلبية طلبات الخيرية في كل مان وفي كل مكان . وسجل عليها وعدها الجميل امام تلك الجماهير المتراصة . ثم شكرها عليها شكرا جزيلا .

فكان ذلك من اكبر مبهجات الليلة التي سربها الجمهور سرورا كبيرا خصوصا وتبرعت هذه المطربة من مالها الخاص على الجمعية اثناء اقامة سوق الاحسان .

ومما زاد الجمهور ابتهاجا ان الجمعية قد برت بما وعدت به في اعلاناتها من ان الحفلة ستمتد الى الصباح . حيث لم تبعثر جمهورها في الطرقات اواخر الليل - كما يقع في بعض حفلات الشواطيء الاخرى ! بل لم تختم حفلتها الا عند ما تحققنا ان الرتل الاول لم يبق لقيامه الا بضعة ادراج اعتبرناها حصة الطريق المؤدي الى المحطة .

فهنيئا للخيرية بنجاحها الزاهر . وشكرا وامتنانا الى كل من قدم لها ساعد المؤازرة والتعضيد . والله لا يضيع اجر المحسنين . (مكاتبكم)

صدى

زهرات « فتى الجبل » :

اشواق متجدده

كلما فكرت في (الماضي) البعيد * هزني الشوق اليه من جديد !
وترامت لعيونى صور * من حياة الصفو والعهد السعيد
وتلمحت به فجر الهوى * وتسمعت به حلو النشيد
فاعزي القلب في ارزائه * واسليه بنصح لا يفيد ...
قائلا : يا قلب صبرا * ان بعد العسر يسرا !
اصطبر . فالصبر احرى * فيجيب القلب جهرا :
ان صبري - مثل ماضينا - بعيد ..!

* * *

ثم ادعو الفكر للنسيان . كي * انقذ القلب من الهم المبيد
قائلا : يا فكر دعنا من هوى * لم يحملنا سوى الحزن الشديد
اطرح (الماضي ..) واسدل حجبا * واصرف القلب الى العيش الرغيد..
فاذا بالقلب يابى طاعة ! * واذا بالفكر - كالقلب - عنيد !
اصليا في الحب جمرا * واستطاباه مقرا
كلما حاولت امرا * عانداني ... واصرا ..
فانا - بين العنيدين - الشهيد ...!

* * *

يا غراما حمل القلب الاسى * وهو يدعوه : الا هل من مزيد ؟
واذاب الفكر من رمضائه * وابى ان يطلب الفكر المحيد ..!
وطغى ظلما على الصب الذي * لم يعد في الحب يبدي او يعيد ..
رحمة ! ما الصب من صلد ..! ولا * صيغ فكري او فؤادي من حديد!
يا غراما كنت خمرا * تفعم الوجدان سكرا
فانقلبت الآن ضرا * يفزع الارواح ذعرا!
انت لي لا زلت ذكرا
كلما قصدت شعرا
يا غرامي كنت لي : « بيت القصيد !! »

« فتى جبل المنار »

سوق الاحسان

(قصيدة شاعر الشباب التي القاها في الحفلة الخيرية بجبل المنار)

يا شعر قم في مجال البر رنانا * في حفلة حسبها (الاحسان) عنوانا
واصدح بفضل كرام القوم من وفدوا * لكي يكونوا على الخيرات اعوانا
اكارم رقة الاحساس شيمتهم * كم اغدقوها على الخضراء هتانا
غرائز العطف للاحسان تدفعهم * فيسرعون له مانا .. بلى مانا ..
بهم ينال فقير القوم حاجته * يلقى اليتيم بهم اهلا واخوانا

* * *

داعي الضمير يناديهم : هلم بنا * نحو المشاريع ننعشها بريانا (١)
فيسمون الى داعيهم طربا * ويقبلون : زرافات ووحدانا !
ويسطون الى المشروع راحتهم * فيملؤون رياض البر ريحانا
كهذه الليلة الغراء طلعتها * قد شرفوها فبات الانس فتانا !

* * *

في (قمة الجبل) الشماء تبصرهم * تجمعوا فبدوا للفضل برهانا
مدوا « لخيرية » الخضراء ساعدهم * فآزروا البر حتى فاض شكرانا (٢)

* * *

فيا لها حفلة لها تسابق او * لوالفضل والنبل : ارواحا ووجدانا
سوق على البر والاحسان قائمة * ترى شيوخا لها جاؤوا . وشبانا
كل افاض بها ما في استطاعته * حتى غدا ظامىء المشروع ريانا (٣)
نعمت خلال اراها في بني وطني * تعلي - لخضرائنا - بين الورى شانا

* * *

لا زال لا زال هذا السير رائدنا * لا زال للكل هذا الجود ميدانا
لا زلت يا (تونس الخضراء) يانعة * يكسو رباك ربيع الصفو الوانا
وانت لا زلت طول الدهر يا (جبل ال * منار) بالحسن والاحسان مزدانا !

« جبل المنار » : محمود بو رقيبه

(١) - الريا : الريح الطيبة . (٢) الشكران : الثناء على فعل المعروف
(٣) - الريان ضد الظامىء وهو العطشان

رد على بيان حقيقة

قرات بعنوان (بيان حقيقة) على صفحات « النهضة » الغراء بعددها الصادر يوم الخميس في ١٥ جويلية كتابة بامضاء العدلين بنزرت (براطلي وبن خليل) فحواها محاولة دحض ما اثبته بجرائد (النهضة والزهرة ولسان الشعب) ولكن خانتهما الحقيقة وتعثر قلمهما فلم يحر بيانا فبعد ان كلف زعيمهما نفسه وحملها ما لا تطيق خبط خبط عشواء متخطيا المسائل الجوهرية بسفسطة لا تروج حتى على البسطاء ثم فرا سريعا ولم يتعرضا لما نسبته لهما من تحريض متسوغ الارض على قبول التسويغ ممن ليس له حق فيها والعجب بل والمضحك انهما وصفاني بكوني (رجل اجري وراء الرزق) فلنعمل تنظيرا بسيطا بيني وبين ثاني العدلين بصفته مقدما مثلي اعرضه على الراي العام وانا راض بحكمه سلفا

فكاتب هذه السطور تقدم على قاصرين وليست لهم مداخيل بتاتا بحيث دفع من جيبه الخاص ا.والا ليس بالهين على المرء انفاقها في وقت اشتدت فيه الازمة لتكوين مداخيل لمنظوريه وارجاع حقوقهم في املاكهم التي شارك في السعي لخروجها عن تصرفهم اناس سيحاسبون حسابا عسيرا

وثاني العدلين تقدم على القاصرين من ورثة المرحوم حمودة المقنين فسبب لهم الهرج والقلاقل ونشر قضايا جلبت لمنظوريه الخسائر الفادحة والقضية الاخيرة تكفي وحدها لتقيم الدليل القاطع على سوء تصرف هذا المقدم فمبلغ بسيط من بقية دين (تامل) ماطل المقدم في دفع هذه البقية فرفع رب الدين امره للقضاء وصدر الحكم بالدفع فاستانفه المقدم فتايد الحكم الاول وبتاييد محكمة الجزائر نمت المصاريف وارتفعت الى ان اعلن في الجرائد عن بيع دار للقاصرين ولكن لم يتم البيع لان المسالة وقعت تسويتها بطرق اخرى من المروءة عدم شرحها

فما قولكم يا حضرات القراء في هذه المقارنة بين (رجل يجري وراء الرزق) وبين من زهد في الدنيا وحطامها ؟؟؟

هذا عدى عن تصرفات اخرى ابانها الكاتب السيد محمد الحبيب بوقطفة في مقالة نشرها بعدد ٧٠٥٠ من جريدة (الزهرة) الغراء حيث بسط فيها تصرفات هذا المقدم وختمها بلوم وتغريم لا يؤثران الا فيمن حسنت خلالهم وسجاياهم

والعجب في تعجبهما كيف يمكن التوفيق بين كوني مقدما شرعيا وجزائريا !!! بل الاحرى بهما ان يعجبا من انفسهما كيف ان الامر الصادر في مباشرة اشهادهما صرح فيه : ان العدل يشهد بين الناس فيما يصح فيه الاشهاد شرعا - وجناب العدلين يباشران الاشهاد في ديون الربا وقد حرم الله الربا فبلا شك يحرم الاشهاد عليه !!!

وقد يكون تعاطيهما لكتايب من هذا النوع هو السبب في انيال المرابين عليهما

اما شرط المقدم فالاسلام واللياقة والامانة وكلها شروط توفرت في

اما جزائريتي فلا تنافي شرطا من تلك الشروط فما المانع اذن من ان اكون مقدما ؟

اما ما نسبتماه لي من ان لي محركين فلعمري انكما تكلمتما امام مرءاة ناطقة فتلبستما بما الصقتما بي وندر من يجهل بعض السماسرة (المختفين) تحت برقع الوجاهة الشفاف الذين دابهم تحريك المحركات عاطلة وانجادهم وقت الحاجة لان بعض (خربيي الذمة) يعتمدون عليهم كلما الت بهم ملمة (وليس هذا مقام الشرح) ففي القضايا المعلومة من الكثير (عبر واي عبر) ولنكتف الان بهذه الكلمة ولربما عدنا الى الشرح في فرصة اخرى .

الحاج محمد بن يونس

الوزير - كنا نود ان لا ندخل في هذه المعمعة التي شاركت فيها رصيفاتنا (الزهرة والنهضة ولسان الشعب) فكفتنا المؤونة - لولا ان روح المسالة يتعلق بحقوق قاصرين نخشى ان يحل بها القضاء المبرم فتضيع ارزاقهم وتذهب كالهباء المنثور (لا قدر الله) فنكون مسؤولين امام الله ان قصرنا ولم نشارك في تاييد الحق وازهاق روح الباطل (ان الباطل كان زهوقا)

وبما ان المسالة الاصلية التي ينبني عليها اساس الخلاف بين العدلين والمقدم لا تزال قضيتها جارية لدى المحاكم فالمؤمل فوز القاصرين بواسطة مقدمهم الامين

صنع حسن

قد سد الشلمة السيد حسن الرصاع الشواشي سوق الشواشية الصغير عدد ٣٦ اذ صنع بمعمله الطربوش المجيدي فضلا عن الشاشية التونسية فادخل على الصناعة شيئا جديدا من الاصلاح بمكان لا سيما وان طربوشه قد جاء متقنا كالطربوش المصنوع بالنمسا .

لذلك وقع اقبال عظيم عليه من لدن الذين يسعون وراء تنشيط ارباب الصناعات التونسية لآخذين باسباب الترقيات الصناعية .